

الفرح القادم

جلست إلي وقد رأته
ورنت إلي كفها الـ
قالت وقد سكت مدا
لا بأس هذي حالة
ما أنت أول والد
فافرح فهذا عرس بك
فأجبتها والدمع من
لا لست أبكي للضرا
لكنني آسى لأن
قد كنت أسمع (يا أبي)
سأكون في الأذهان جُد
سيكون ممنوعا علي
وإذا أتني غادة
وتود أن أهدي إليـ
ماذا أخط: حفيدتي؟
هبسمت أم البنيـ
هذا هو المطلوب قا

ني شارداً ذهني أفكر
يُسرى بأوراقتي تبعثر
معها تواسي في تأثر:
الكل يدركها ويعبر
أولاده تمضي وتهجر
رك أنت بالأفراح أجدر
عيني على خدي تحدر:
ق ولا لشمّل قد تشطر
ني قد غدوت اليوم أكبر
فاليوم (يا جدي) ستظهر
دأ هذه الإعياء معمّر
إلى الحسان البيض أنظر
تثني على شعري وتشكر
ها من قصيدي للتذكر
أم أجدد الماضي وأنكر
من وقد رأته بائي تكدر
لت عن سعادتها تعبر



د. عبد الحكيم الزبيدي - الإمارات العربية



ذا العمر في الأخرى تفكر
وانظم قصيدك ثم وانشر
لا تجعل الشكوى تعكر

كيلا ترى من بعده
قم دار حزنك والبكا
هنئ بُنْيُك عرسه

* * *

سك قد أتى فالكون أزهر
دة تشمل النادي وتغمر
ين على ثراك الورد تنثر
م مذ ولدت عليك قد مر
قد زان مخبرها ومظهر
رك عرسكم ويقيكم الشر
ويحوظكم بالعطف والبر
ناء بهم تزهو وتفخر
نى بيتكم دوما ويعمر
فظ نصفه الباقي لتؤجر
فإنها حصن ومتجر
فلغير عذر لا تؤخر
أوراد واقراً ما تيسر
فاعمل بها تهناً وتظفر
لؤكم ويسعدكم ويغفر

أبني هذا يوم عر
وبدت تباشير السعا
وأئتت وفود الزائر
فافرح فهذا خير يو
قد فزت فيه بدرة
فالله أسأل أن يبا
تغشاكم رحماته
ويقر أعينكم بأب
في طاعة الرحمن يب
قد حزت نصف الدين فاح
واحرص على تقوى الإله
وعلى الصلاة لوقتها
والزم كتاب الله وال
هذي وصية والد
والله يحفظكم ويك